

Third Arab Land Conference

Troisième Conférence Arabe sur le Foncier

المؤتمر العربي الثالث للأراضي

18-20 FEBRUARY 2025 • RABAT, MOROCCO

إعلان المغرب للحوكمة الرشيدة للأراضي

20 فبراير 2025 • الرباط، المغرب

يشكل المؤتمر العربي الثالث للأراضي محطة مهمة من أجل تعزيز الحكامة الرشيدة للأراضي من أجل تحقيق السكن اللائق والمكاسب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئية والسلام في المنطقة العربية. بصفتنا فاعلين في قطاع الأراضي ومشاركين في هذا المؤتمر، ممثلين للحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والهيئات المهنية والمنظمات المحلية والدولية والإقليمية، نؤكد على ما يلي:

- نُدكر بالنتائج والتوصيات الصادرة عن مؤتمري الأراضي العربيين السابقين، اللذين عُقدا في دبي والقاهرة في عامي 2018 و2021 على التوالي؛
- نُقرّ بالتحديات التي يواجهها سكان المنطقة العربية من تغير المناخ وتدهور الأراضي وندرة المياه والنزاعات، والتي تهدد الوصول إلى الأراضي والسكن اللائق والسلام والاستقرار؛ كما نُقرّ بالتطورات الإيجابية العديدة، بما في ذلك تقدم تسجيل الملكية، واستخدام أدوات إدارة الأراضي المبتكرة، والتقنيات الجديدة لتحسين المراقبة واتخاذ القرارات؛
- نُقرّ بالأطر بالإطارات العالمية والإقليمية المنظمة للأراضي والإسكان، مثل "الأجندة الحضرية الجديدة"، واستراتيجية الإسكان والتنمية الحضرية المستدامة لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وجامعة الدول العربية، وأهداف التنمية المستدامة، و الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني.
- ندعو بعضنا البعض وجميع المؤثرين في قطاع الأراضي في المنطقة العربية، بحس من الإلحاح والمسؤولية الجماعية، إلى اتخاذ الإجراءات التالية، استنادًا إلى المناقشات والنتائج والتوصيات الصادرة عن المؤتمر العربي الثالث للأراضي:

خطة العمل:

1. تعزيز التعاون الإقليمي: استخدام المنصات الحالية لتسليط الضوء على الروابط بين الحوكمة الرشيدة للأراضي، والسكن اللائق للجميع، والتنمية المستدامة، والأمن الغذائي. تشكيل شراكات جديدة بين الدول العربية من خلال دعم تطوير منصات مشتركة لتبادل المعرفة التقنية والأكاديمية لمشاركة أفضل الممارسات في معالجة قضايا الأراضي في المنطقة العربية.
2. تصميم استراتيجيات استثمارية مستدامة وشاملة: حيثما يكون ذلك مناسبًا، تصميم استراتيجيات استثمارية قائمة على الأراضي لتجديد المناطق الحضرية والتنمية الريفية. ضمان احترام وحماية حقوق الأراضي، والمساهمة في النمو الاقتصادي طويل الأجل، وخلق مجتمعات مرنة، وفتح الفرص للسكن الملائم والخدمات والبنية التحتية، مع معالجة التحديات مثل تفتت الأراضي، والتوسع العمراني غير المخطط، والتدهور البيئي.
3. تطوير السياسات والتشريعات للسكن المستدام والملائم والميسور التكلفة: وتنظيم المستوطنات العشوائية والوقاية منها. تعزيز تطوير خطط استخدام الأراضي ونهج إدارة الأراضي التي تعزز التنمية الحضرية المدمجة وتمنع التوسع العمراني غير المخطط لحماية الأراضي الزراعية. تصميم نظم إدارة الأراضي الملائمة للأغراض، والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة لتوسيع النهج الشاملة بالموارد المتاحة.
4. تعزيز الابتكار في نظم إدارة الأراضي من خلال التحول الرقمي لبيانات الملكية، والمسح العقاري، والبيانات الطبوغرافية لتعزيز الكفاءة والشفافية. تعزيز بنية البيانات الجغرافية المكانية، وتقييم الممتلكات، والضرائب، وسياسات استخدام الأراضي، والتخطيط المكاني. تطوير منصات متوافقة لتحليل ومشاركة البيانات المكانية والقانونية واستخدام الأراضي لتحسين المناطق الحضرية وتنظيم المستوطنات العشوائية. ربط الإصلاحات الرقمية بالإصلاحات القانونية والمؤسسية لدعم التنمية المستدامة والشاملة.

Third Arab Land Conference

Troisième Conférence Arabe sur le Foncier

المؤتمر العربي الثالث للأراضي

18-20 FEBRUARY 2025 • RABAT, MOROCCO

5. تطوير القدرات والشراكات التي تحسن الإدارة الرشيدة للأراضي والإسكان في ظل مختلف الظروف.
6. توفير الدعم اللازم والعاجل للدول المحتاجة للتعافي وإعادة الإعمار، بما في ذلك دعم جهود الحكومة الفلسطينية لإعادة بناء المناطق المتضررة في قطاع غزة والضفة الغربية من خلال خطة الإغاثة والتعافي المبكر في قطاع غزة التي أعدتها الحكومة الفلسطينية والمنظمات الإقليمية والدولية.
7. تطوير سياسات استخدام الأراضي المتكاملة التي تدعم الأمن الغذائي الوطني، والسيادة الغذائية، والتنمية الريفية، مع معالجة التحديات البيئية والمناخية. يجب أن تضمن هذه السياسات حقوق ملكية الأراضي الآمنة والعادلة، وتدعم المزارعين في استخدام طرق الزراعة المستدامة لمنع وعكس تدهور الأراضي. ستعزز هذه السياسات المرونة في مواجهة تغير المناخ، وتمكين منتجي الغذاء من الذكور والإناث، والمساهمة في التحول الريفي المستدام.
8. الدعوة إلى حوكمة الأراضي المستجيبة للنوع الاجتماعي في الأطر السياسية الوطنية والإقليمية. إعطاء الأولوية لحقوق المرأة في الأراضي والممتلكات في جميع مراحل تطوير السياسات المتعلقة بالأراضي، من التصميم التشريعي إلى التنفيذ، وتعزيز مشاركة النساء في عمليات اتخاذ القرار بشأن حقوق الملكية، والسياسات الزراعية، وتخطيط استخدام الأراضي، من أجل نتائج عادلة ومستدامة. تأمين التزامات طويلة الأجل من الحكومات العربية لحماية حقوق المرأة في الأراضي وحقوق الميراث.
9. إنشاء إطار قانوني لتسهيل الاستثمار الخاص، بما في ذلك في مرحلة ما بعد الأزمات، يحترم ويحمي حقوق الناس في الأراضي. تعزيز إدارة الأراضي العامة، مع الاعتراف بأن الحوكمة الرشيدة للأراضي تحمي أيضاً الملكية الخاصة، وتشجيع الشراكات بين القطاع

Third Arab Land Conference

Troisième Conférence Arabe sur le Foncier

المؤتمر العربي الثالث للأراضي

18-20 FEBRUARY 2025 • RABAT, MOROCCO

الخاص، والحكومات، والمجتمع المدني لاستخدام التكنولوجيا لتحديث سجلات الأراضي، وتبسيط المعاملات العقارية، وتطوير استراتيجيات التنمية الحضرية الذكية.

10. إشراك المهنيين في مجال الأراضي في عمليات اتخاذ القرار والحوار الدولي، حيث يمكن لخبراتهم أن تسهم في تطوير السياسات العقارية ومبادرات الحوكمة من خلال الاستفادة من معرفتهم، يمكن للمهنيين في مجال الأراضي مساعدة الحكومات، والسلطات المحلية، والمؤسسات في تصميم سياسات مستجيبة للنوع الاجتماعي وتلبية احتياجات المجتمعات الحضرية والريفية، مما يعزز التنمية المستدامة، والإدماج الاجتماعي، والاستخدام المسؤول للأراضي.

11. تعزيز التعاون بين الحكومات والمجتمع المدني، بما في ذلك النساء والشباب، لتعزيز ممارسات حوكمة الأراضي الشاملة وغير التمييزية. تطوير منصات متعددة الأطراف لتعزيز مشاركة المجتمع المدني في عمليات اتخاذ القرار بشأن حقوق الأراضي، والاستدامة، والتخطيط، لتعزيز السياسات المجتمعية التي تعطي الأولوية للوصول العادل إلى الأراضي والمرونة المناخية.

12. تعزيز دور وقدرة المؤسسات الأكاديمية والباحثين من خلال ورش العمل التدريبية لتزويد المتخصصين بالأدوات والمعارف اللازمة التي تساهم في معالجة تحديات حوكمة الأراضي. دعم تطوير برامج البحث والتعليم المتخصصة في إدارة الأراضي لتعزيز قاعدة البيانات المعرفية وتمكين الحكومات من تصميم استراتيجيات أكثر فعالية للتنمية المستدامة للأراضي.

الرباط، 20 فبراير 2025